

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

ماجستير إدارة مشاريع



العلاقة بين استخدام تطبيقات الهواتف الذكية وخدمة القرآن الكريم وعلومه:
دراسة تطبيقية على تطبيق وحي بمركز تفسير للدراسات القرآنية بالمملكة
العربية السعودية

إعداد الطالب/ أسامة جعفر محمد

الرقم الاكاديمي/ 232001318

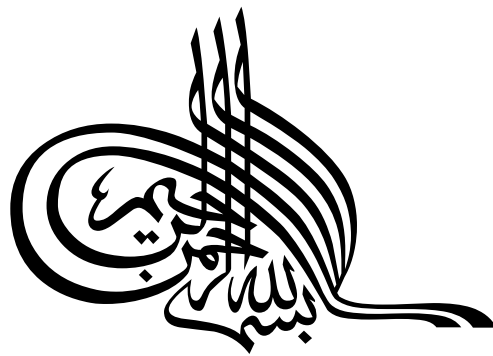
إشراف/

د.الفیصل عبد الحمید

د.فايز جراد

العام الدراسي:

2025



حقوق الطباعة:

حقوق الطباعة هي ملك لجامعة ميد أوشن، وجميع محتويات هذا البحث هي ملك الجامعة، وغير مسموح باستخدام أي جزء منها بدون إذن مسبق من الجامعة.

الباحث

الشكر والتقدير:

أشكر الله سبحانه وتعالى أولاً على توفيقه وتيسيره فهو سبحانه المستحق للشكر والحمد والثناء الحسن فله الحمد من قبل ومن بعد.

ثم أتقدم بالشكر وعظيم الامتنان لوالدي الكريمين على كل ما قدموا وبذلوا من أجلي ومهما فعلت لن أوفيها حقهما (وقل ربي ارحمها كما ربياني صغيراً) فجزاهما الله عني كل خير، كما أشكر زوجتي العزيزة على صبرها ومساندتها طوال الرحلة.

وأود أن أعرب عن شكري وتقديري لجامعتنا العظيمة (جامعة ميد أوشن) هذا الصرح التعليمي الرائد الذي نفخر به فقد مهد وذلّل لنا العقبات والصعوبات وساعدنا لمواصلة الرحلة التعليمية والشكر موصول للأساتذة المشرفين على البحث وكما أشكر إدارة الجامعة وجميع منسوبي الجامعة وعلى رأسهم سعادة المستشار/ ناصر بن إبراهيم المحيميد، مؤسس الجامعة وعراب إدارة المشاريع.

وأشكر جميع الزملاء والأصدقاء ممن ساعدوني بتوجيه أو إرشاد أو نصح أو معلومة ساهمت في نجاح وتصويب هذا البحث وأخص منهم الأستاذ الدكتور/ عبدالرحمن الشهري، مدير عام مركز تفسير للدراسات القرآنية بالرياض، جزاه الله عني كل خير.

المستخلص: Abstract

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على "العلاقة بين استخدام تطبيقات الهواتف الذكية وخدمة القرآن الكريم وعلومه: دراسة تطبيقية على تطبيق وحي بمركز تفسير للدراسات القرآنية بالمملكة العربية السعودية".

حيث يعد تطبيق وحي أحد المشروعات القرآنية التابعة لمركز تفسير للدراسات القرآنية (مركز بحوث ودراسات غير ربحي) بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات، تم توزيع الاستبانة على عينة عشوائية من مجتمع الدراسة وهم مستخدمي تطبيق وحي وفريق العمل وعدد من المتخصصين، وقد تم الحصول على 170 استبانة وقد تم تحليلها واختبار الفرضيات.

وأظهرت النتائج أن هناك علاقة بين استخدام تطبيقات الهواتف الذكية وخدمة القرآن الكريم وعلومه حيث تشير النتائج إلى أن تطبيقات الهواتف الذكية تُستخدم بشكل متقارب بين الجنسين والمستويات التعليمية المختلفة، في حين أن العمر قد يؤثر على الرضا عن استخدامها، كما تدل على أن استخدام التطبيقات يمكن أن يساعد في خدمة القرآن الكريم وعلومه، لكن مدة الاستخدام لا ترتبط بشكل مباشر بمستوى الاستفادة.

كما أوصت الدراسة بضرورة تحسين تجربة المستخدم وفقاً للفئات العمرية، وتعزيز الوعي بأهمية التطبيقات القرآنية، وإتاحة ميزات تناسب مختلف المستويات التعليمية، وتعزيز الاستفادة من تطبيقات الهواتف الذكية في المجال القرآني، واستهداف المستخدمين الجدد بميزات تحفيزية، ومراعاة الفروق بين الجنسين في التسويق، يمكن أن تساعد هذه التوصيات أصحاب القرار في مركز تفسير للدراسات القرآنية والمطورين في تحسين جودة التطبيقات وجعلها أكثر تأثيراً وفعالية.

الكلمات المفتاحية: التطبيقات، الهواتف الذكية، مركز تفسير للدراسات القرآنية، المشروعات القرآنية، تطبيق وحي.

فهرس المحتويات:

البسمة.....	2
حقوق الطباعة.....	3
الشكر والتقدير.....	4
المستخلص.....	5
قائمة الجداول.....	8
قائمة الأشكال.....	9
مصطلحات البحث.....	10
الفصل الأول: المدخل العام للبحث.....	12
مقدمة.....	13
مشكلة البحث.....	14
سؤال البحث الرئيسي.....	14
الأسئلة الفرعية.....	14
أهمية البحث.....	14
أهداف البحث.....	15
فرضيات البحث.....	15
حدود الدراسة.....	15
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة.....	16
مقدمة.....	17
الإطار النظري: مدخل القرآن الكريم نزول وتدوينه:.....	17
جهود الأمة في خدمة القرآن الكريم.....	18
تطبيقات الهوائف الذكية: تعريفها ونشأتها:.....	19
تطبيق وحي نبذة عنه وأبرز ما يتميز به:.....	21
الدراسات السابقة.....	22
دراسة "التقنيات الحديثة في خدمة النص القرآني".....	22

23.....	دراسة "مستقبل تطبيقات القرآن الكريم".
24.....	دراسة "سبل استثمار تقنيات الذكاء الاصطناعي في خدمة القرآن الكريم".
26.....	الفصل الثالث: منهجية البحث.
27.....	مجتمع وعينة الدراسة.
27.....	أداة الدراسة.
27.....	المقاييس والاختبارات الإحصائية المستخدمة في الدراسة.
27.....	معامل كرونباخ.
28.....	اختبار الارتباط.
28.....	تحليل التباين الأحادي.
28.....	اختبار للمقارنة بين الجنسين.
29.....	إجراءات الصدق والثبات.
30.....	ثبات المقياس.
32.....	عرض وتحليل البيانات.
37.....	تحليل عبارات الاستبانة.
40.....	تحليل فروض الدراسة.
50.....	الفصل الرابع: النتائج والتوصيات.
51.....	مقدمة.
51.....	تحليل البيانات.
55.....	النتائج.
57.....	التوصيات.
59.....	المراجع.
61.....	الملاحق.
66.....	Abstract

قائمة الجداول:

رقم الصفحة	اسم الجدول
19	جدول رقم (1) متاجر التطبيقات
20	جدول رقم (2) مقارنة بين أنواع التطبيقات Hybrid / Native
29	جدول رقم (3) الاتساق الداخلي للاستبانة
31	جدول رقم (4) معاملات الثبات للاستبانة
32	جدول رقم (5) خصائص عينة الدراسة
36	جدول رقم (6) توزيع استجابات أفراد العينة
37	جدول رقم (7) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري
40	جدول رقم (8) اختبار العينات المستقلة لتحليل الفروق بين الجنسين
40	جدول رقم (9) اختبار Levene لمساواة التباينات
41	جدول رقم (10) تحليل الفروق بين الفئات العمرية
42	جدول رقم (11) تحليل المقارنات البعدية بين الفئات العمرية
44	جدول رقم (12) تحليل الفروق بين مستويات التعليم
45	جدول رقم (13) تحليل الارتباط بين المحورين
46	جدول رقم (14) تحليل الارتباط بين عدد السنوات
47	جدول رقم (15) التوزيع المشترك بين الجنس واستخدام تطبيق وحي
48	جدول رقم (16) اختبار مربع كاي للعلاقة بين الجنس واستخدام تطبيق وحي
49	جدول رقم (17) مقاييس بين الجنس واستخدام تطبيق وحي

فهرس الأشكال:

رقم الصفحة	اسم الشكل
34	شكل رقم (1) خصائص العينة - الجنس
35	شكل رقم (2) خصائص العينة - الفئة العمرية
35	شكل رقم (3) خصائص العينة - المستوى التعليمي
35	شكل رقم (4) خصائص العينة - عدد سنوات استخدام الهواتف الذكية
36	شكل رقم (5) هل سبق لك استخدام تطبيق وحي؟

مصطلحات البحث:

التطبيقات: (Applications)

هي برامج إلكترونية تُطوّر بلغات برمجية محددة تُستخدم على الأجهزة الذكية وتهدف إلى أداء وظيفة محددة أو تقديم خدمة معينة للمستخدم، مثل: التعليم، التواصل، أو إدارة المهام. وفي سياق هذه الدراسة، يُقصد بها: البرامج الرقمية المصممة خصيصًا لخدمة القرآن الكريم وعلومه، سواء في التلاوة، أو الحفظ أو التسميع أو التفسير وغيرها.

الهواتف الذكية: (Smartphones)

هي أجهزة إلكترونية محمولة متعددة الوظائف، تتميز بقدرتها على الاتصال بالإنترنت، وتثبيت التطبيقات، والتفاعل مع المحتوى الرقمي، وتُعد من أهم أدوات التقنية المعاصرة، لما توفره من سهولة الوصول إلى الخدمات والمحتوى، ومنها التطبيقات القرآنية.

مركز تفسير للدراسات القرآنية: (Tafsir Center for Qur'anic Studies)

هو مركز بحوث ودراسات غير ربحي متخصص في خدمة القرآن الكريم وعلومه، ويهدف إلى تأصيل الدراسات القرآنية، وتقديم المشاريع والمبادرات التي تعزز فهم القرآن وتدبره، ويُعد المركز من أبرز الجهات التي تجمع بين العناية الأكاديمية والتقنية المعاصرة في خدمة القرآن الكريم، وقد أطلق عددًا من المشاريع الرقمية، من أبرزها: تطبيق "وحي".

المشروعات القرآنية: (Qur'anic Projects)

هي المبادرات أو البرامج التي تهدف إلى خدمة القرآن الكريم، سواء كانت تعليمية، بحثية، تقنية، إعلامية، علمية، وتشمل هذه المشاريع: تطبيقات إلكترونية، منصات تعليمية، مسابقات، برامج تأهيل للحفاظ، قواعد بيانات، موسوعات وغيرها. وفي هذه الدراسة، يُقصد بها المشروعات القرآنية الرقمية مثل "تطبيق وحي" الذي يوظف التقنية في خدمة القرآن الكريم وعلومه.

تطبيق وحي: (Wahy App)

تطبيق وحي هو تطبيق إلكتروني للقرآن الكريم يجمع بين الخدمات المتعددة وسلاسة الاستخدام ودقة التصميم، ويقدم خدمات مصاحبة للنص القرآني على مستوى الكلمة

والآية، والسورة، ويعتمد في النص القرآني على طبعة مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة، ويعمل على الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية.

الفصل الأول:

المدخل العام للبحث:

مقدمة:

شهد العالم تحولاً رقمياً واسعاً في مختلف مجالات الحياة، وكان من أبرز مظاهره انتشار الهواتف الذكية وتطبيقاتها المتنوعة، التي لم تقتصر على المجالات الترفيهية أو التجارية أو العلمية، بل امتدت إلى مجالات التعليم والدعوة وخدمة النصوص الشرعية، وعلى رأسها القرآن الكريم، حيث تزايد عدد التطبيقات التي تعنى بالقرآن الكريم وعلومه تلاوة وتسميعاً وتعليماً وتفسيراً واستماعاً وغيرها المجالات وبخدمات نوعية مبتكرة على مستوى الكلمة والآية والصفحة والسورة، فلا تكاد تجد جهاز يخلو من تطبيق قرآني يقرأ من خلاله القرآن أو يستمع لتلاوته من مصاحف مسموعة ومن هنا جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على "العلاقة بين استخدام تطبيقات الهواتف الذكية وخدمة القرآن الكريم وعلومه: دراسة تطبيقية على تطبيق وحي بمركز تفسير للدراسات القرآنية بالمملكة العربية السعودية"

ويعد "تطبيق وحي"، أحد المشاريع الرقمية التابعة لمركز تفسير للدراسات القرآنية بمدينة الرياض عاصمة المملكة العربية السعودية، حيث تجاوز عدد مستخدمين تطبيق وحي 5 ملايين مستخدم ويعد هذا التطبيق من أبرز التطبيقات القرآنية في الساحة اليوم لما يقدمه من خدمات وميزات فريدة ومبتكرة ساهمت في خدمة القرآن الكريم وعلومه خدمة نوعية ووظفت التقنيات الحديثة في ذلك.

وقد تأسس مركز تفسير للدراسات القرآنية عام 2008م وهو مركز بحوث ودراسات غير ربحي، متخصص في تطوير الدراسات القرآنية، في المجالات العلمية والتعليمية والتقنية والإعلامية، بعمل مؤسسي يتحرى الإتقان والجودة. ورؤيته الطموحة: الريادة في تطوير الدراسات القرآنية، ورسالته: تطوير الدراسات القرآنية من خلال الدراسات والبحوث، والبرامج التعليمية والدورات التدريبية، والمؤتمرات واللقاءات، والتطبيقات الإلكترونية.

مشكلة البحث:

على الرغم من الانتشار الواسع للتطبيقات القرآنية، إلا أن مدى فاعليتها وتأثيرها على المستخدمين لا يزال بحاجة إلى دراسة تحليلية معمقة.

سؤال البحث الرئيسي:

ما العلاقة بين استخدام تطبيقات الهواتف الذكية وخدمة القرآن الكريم وعلومه، في ضوء تجربة تطبيق "وحي"؟

الأسئلة الفرعية:

- إلى أي مدى تُستخدم تطبيقات الهواتف الذكية في خدمة القرآن الكريم؟
- ما أبرز الخصائص والميزات التي يقدمها تطبيق "وحي"؟
- ما تقييم المستخدمين لفاعلية التطبيق؟
- هل توجد فروق دالة إحصائية في استخدام التطبيق تعزى للمتغيرات الديموغرافية (العمر – الجنس – المستوى التعليمي)؟

أهمية البحث:

- أهمية علمية: تسد هذه الدراسة فجوة بحثية في مجال التفاعل بين التقنية والنص القرآني، وتضيف إلى ميدان الدراسات القرآنية من منظور تقني.
- أهمية تطبيقية: يمكن أن تزود نتائج الدراسة مطوري التطبيقات القرآنية، ومراكز الدراسات، بمؤشرات مهمة لتطوير المحتوى والأساليب المستخدمة.
- أهمية مجتمعية: تعزز الدراسة من وعي الأفراد بقيمة استخدام التقنية الحديثة في خدمة القرآن الكريم.

أهداف البحث:

- التعرف على مدى استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في خدمة القرآن الكريم وعلومه.
- دراسة أثر تطبيق "وحي" كنموذج تطبيقي.
- تحليل آراء المستخدمين حول محتوى تطبيق وحي وفاعليته.
- تقديم توصيات لتحسين جودة التطبيقات القرآنية.

فرضيات البحث:

- احتمالية وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام تطبيقات الهواتف الذكية وخدمة القرآن الكريم وعلومه.
- اسهام تطبيق "وحي" في تعزيز تفاعل المستخدمين مع القرآن الكريم.
- اختلاف درجة استفادة المستخدمين من تطبيق "وحي" باختلاف خصائصهم الديموغرافية.

حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: تقتصر الدراسة على تطبيق "وحي" دون غيره من التطبيقات.
- الحدود الزمانية: أجريت الدراسة خلال شهر مارس من عام 2025م.
- الحدود المكانية: المملكة العربية السعودية.
- الحدود البشرية: مستخدمو تطبيق "وحي" من مختلف الفئات العمرية.

الفصل الثاني:

الإطار النظري والدراسات السابقة

-مقدمة:

سنتناول في هذا الفصل الإطار النظري للبحث، حيث سيتم استعراض متغيرات الدراسة وهما تطبيقات الهواتف الذكية وخدمة القرآن الكريم وعلومه، كما سنتناول الدراسات السابقة وأوجه الاستفادة منها.

-الإطار النظري:

1- مدخل: القرآن الكريم نزوله وتدوينه:

يُعدّ القرآن الكريم كتاب الله الخالد، ومعجزة الإسلام الكبرى، أنزله الله تعالى على نبيه محمد ﷺ لهداية البشرية وتنظيم شؤون الحياة، قال تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ [الحجر: 9]. وقد تميز نزوله بخصائص فريدة، إذ لم يُنزل جملة واحدة، بل نزل منجمًا على مدار ثلاث وعشرين سنة، مواكبًا لأحداث الدعوة وتطوراتها، تشبيهاً للنبي ﷺ وتعليمًا للمؤمنين وتشريعًا تدريجيًا للأمة.

وقد حظي القرآن الكريم بعناية ربانية منذ اللحظة الأولى لنزوله، حيث تولى جبريل عليه السلام مهمة تبليغه للنبي ﷺ، وتولى النبي ﷺ تبليغه لأصحابه، وحرص الصحابة على حفظه وتدوينه، سواء في الصدور أو على أدوات الكتابة المتاحة آنذاك، كالعصب والرخاف والرقاع.

وبعد وفاة النبي ﷺ، بادر خليفة رسول الله ﷺ أبو بكر الصديق رضي الله عنه، بمشورة الفاروق عمر بن الخطاب رضي الله عنه، إلى جمعه خشية ضياعه بموت الحفاظ في معركة اليمامة، وكان هذا الجمع الأول، ويعد هذا المشروع العظيم من أوائل المشروعات القرآنية وأهمها وأبرزها، ثم جاء الجمع الثاني في عهد عثمان بن عفان رضي الله عنه بمشورة حذيفة بن اليمان رضي الله عنه، عندما اتسعت الفتوحات واتسعت معها حاجة الناس إلى المصاحف، وكان القرآن يُؤخذ بالتلقي، يأخذه الآخر عن الأول، فلما اتسعت

الفتوحات أخذ الناس من المصاحف مباشرة، فحصل بينهم اختلاف في القرآن، أدى إلى تجديد فكرة جمع القرآن مرة أخرى، مع تغير في منهج الجمع ، فتم ذلك بفضل الله وتوفيقه وأرسلت المصاحف إلى الأمصار، فكان هذا الجمع توحيداً للأمة وصيانة لكتاب الله من التحريف والاختلاف.

لقد مثل نزول القرآن وجمعه مرحلة تأسيسية كبرى في تاريخ الإسلام، وأسّس لمرجعية علمية وتشريعية متينة، جعلت من هذا الكتاب المصدر الأول للدين، ومحوراً للعلوم الإسلامية، ومرجعاً للغة والأدب، ودستوراً للهداية والنجاة.

2- جهود الأمة في خدمة القرآن الكريم:

لم تنزل همّة المسلمين تسمو لخدمة أجل العلوم وأشرفها وهو كتاب الله تعالى، حيث حفظه الصحابة رضوان الله عليهم من رسول الله ﷺ ، وجمعه وكتبوه وعلموه للأجيال حتى وصل إلى إلينا.

وتوالت الجهود عبر العصور، فتأسست علوم شتى لخدمة القرآن، كعلم التجويد، وعلوم القراءات، وأسباب النزول، والمكي والمدني، والتفسير وأصوله والإعجاز والتدبر وغيرها من العلوم، وظهرت مؤلفات خالدة في خدمة كتاب الله، تُعدّ من مفاخر الحضارة الإسلامية.

وفي العصر الحديث، تواصلت هذه الجهود ومن أبرزها إنشاء مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة وقد وضع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز -رحمه الله- حجر الأساس للمجمع سنة 1403هـ، وتم افتتاحه سنة 1405هـ.، ليعد ذلك من أعظم المشاريع القرآنية عبر التاريخ ومن أجلّ صور عناية المملكة العربية السعودية بالقرآن الكريم حفظاً وطباعة وتوزيعاً على المسلمين في مختلف أرجاء المعمورة، وتوالت الجهود عبر وسائل التعليم والجامعات والمدارس وجمعيات التحفيظ، والمراكز العلمية والبحثية، والمشروعات الرقمية، وتطبيقات الهواتف الذكية، التي يسّرت الوصول

إلى القرآن وعلومه بطرق حديثة تلائم مختلف فئات المجتمع، وتحقيق النفع والاستفادة على نطاق واسع.

3- تطبيقات الهواتف الذكية: تعريفها ونشأتها:

شهد العالم في العقود الأخيرة ثورة تقنية هائلة، كان من أبرز معالمها انتشار الهواتف الذكية وتطور أنظمتها وتطبيقاتها. وتُعرف تطبيقات الهواتف الذكية بأنها: برامج إلكترونية تُطوّر بلغات برمجية محددة لتُستخدم على الأجهزة الذكية وتهدف إلى أداء وظيفة محددة أو تقديم خدمة معينة للمستخدم، مثل: التعليم، التواصل، أو إدارة المهام.

وقد بدأت نشأة هذه التطبيقات مع ظهور أولى أنظمة الهواتف الذكية في مطلع القرن الحادي والعشرين، كأنظمة Symbian و BlackBerry، ثم شهدت قفزة نوعية مع إطلاق شركة Apple لنظام iOS عام 2007، تلاها نظام Android من Google، مما فتح المجال واسعاً أمام المطورين لإنتاج تطبيقات متنوعة تخدم جميع جوانب الحياة، وأتت متاجر التطبيقات كحلقة وصل أساسية بين مطوري التطبيقات ومستخدمي الهواتف الذكية، لتتيح تحميل البرمجيات بشكل آمن ومنظم.

الجدول التالي يوضح أبرز 3 متاجر للتطبيقات على مستوى العالم:

جدول رقم (1) متاجر التطبيقات.

المتجر	الشركة	الدولة	عدد التطبيقات	الاسم الرسمي	تاريخ الإطلاق
Apple App Store	Apple	الولايات المتحدة	1.89 مليون تطبيق	App Store	10 يوليو 2008
Google Play Store	Google	الولايات المتحدة	1.68 مليون تطبيق	Google Play Store	6 مارس 2012
Huawei AppGallery	Huawei	الصين	220,000 تطبيق	Huawei AppGallery	2011 (في الصين)، 2018 (عالمياً)

ومع تطور عالم تطوير التطبيقات يعد اختيار نوع التطبيق أمراً بالغ الأهمية في بداية رحلة تطوير التطبيق س/ هل يجب أن تبنى التطبيقات (Native) أم (Hybrid)؟ هذا السؤال لا يتعلق فقط بالأدوات المستخدمة، بل يؤثر على (الأداء، التكلفة، وتجربة المستخدم النهائية) يوضح الجدول التالي مقارنة شاملة بين كلا النوعين:

جدول رقم (1) جدول مقارنة بين أنواع التطبيقات Hybrid / Native .

المعيار	Hybrid	Native
التعريف	تطبيق واحد يعمل على أكثر من منصة باستخدام تقنيات الويب (HTML, CSS, JavaScript) داخل غلاف Native.	تطبيق يتم تطويره خصيصاً لمنصة معينة iOS أو Android باستخدام لغاتها الأصلية.
لغات البرمجة	HTML, CSS, JavaScript مع إطار مثل Flutter, React Native, Ionic	Objective-C أو Swift iOS: Java أو Kotlin Android:
الأداء	أقل من Native ، لكن كافٍ في معظم الحالات. الأداء يعتمد على الإطار المستخدم.	عالي جداً، لأنه يعمل مباشرة على النظام وعتاد الجهاز.
الوصول للخصائص الداخلية للجهاز	محدود أو يحتاج إلى Plugins للوصول لخصائص الجهاز.	وصول مباشر وكامل للكاميرا، GPS، البلوتوث، إلخ.
التكلفة	أقل، لأن قاعدة الكود واحدة لجميع الأنظمة.	أعلى، لأن كل نسخة (iOS) و (Android) تُطوّر بشكل منفصل.
الزمن اللازم للتطوير	أقصر، بفضل قاعدة الكود المشتركة.	أطول، لوجود فريقين لكل نظام.

الصيانة والتحديثات تحديث واحد يشمل جميع المحتاج إلى تحديث كل نسخة بشكل مستقل. المنصات.

تجربة المستخدم قد لا تكون بنفس السلاسة، لكنها أفضل وأكثر مرونة وسلاسة، لأنها مصممة (UX/UI) تتحسن مع التطوير المستمر. حسب إرشادات كل نظام تشغيل.

الاعتمادية والأمان أمان جيد، لكن أقل من Native أكثر أمانًا واعتمادية، خصوصًا في التطبيقات في بعض الحالات الخاصة. الحساسة.

أمثلة Microsoft وDiscord Google ،Instagram ،WhatsApp Teams و تطبيق وحي ، تطبيق Maps ، تطبيق آية ، تطبيق القرآن العظيم، سورة وغيرها

ومع مرور الوقت، أصبحت التطبيقات جزءًا لا يتجزأ من الحياة اليومية، لتشمل مجالات التعليم، والطب، والاقتصاد، والدين، والترفيه، وغيرها، وأصبح تطويرها وتوظيفها ميدانًا واسعًا للابتكار والتأثير، في مختلف المجالات المجتمعية والإنسانية والشرعية، ومنها خدمة القرآن الكريم وعلومه.

4- تطبيق وحي: (WahyApp) نبذة عنه وأبرز ما يتميز به:

تم إطلاق تطبيق وحي في عام 2024م وهو تطبيق إلكتروني للقرآن الكريم يجمع بين الخدمات المتعددة وسلاسة الاستخدام ودقة التصميم، ويقدم خدمات مصاحبة للنص القرآني على مستوى الكلمة والآية، والسورة، ويعتمد في النص القرآني على إصدارات مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة، ويعمل على الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية، ويعتبر التطبيق أحد مشروعات مركز تفسير للدراسات القرآنية بالمملكة العربية السعودية - الرياض، وقد تجاوز عدد مستخدمي تطبيق وحي 5 مليون مستخدم من جميع أنحاء العالم، كما يقدم التطبيق عدد من الخدمات ويمتاز بعدة مزايا منها :

- مكتبة بأكثر من 184 مصدرًا لعلوم القرآن والتفسير والترجمات.

- يضم مصاحف متعددة بروايات وطبعات متنوعة.
- تلاوات لأكثر من 64 قارئاً متقناً ولفظ كل كلمة بمفردها.
- صور فوتوغرافية توضح المعنى.
- صور توضح المعنى بتقنيات الواقع المعزز (AR).
- الوصول للمواقع التي تشير لها الكلمات.
- فهرس للوصول إلى السور والأرباع.
- محرك بحث سريع وذكي.
- علامات مرجعية متعددة وفردية.
- تدوين التعليقات والملاحظات.
- مشاركة الآية مع المحتوى المصاحب لها بصيغة نصية أو صور.
- ختمات سهلة الإنشاء والمتابعة.
- مجاني بالكامل.
- خالٍ من الإعلانات.
- الدراسات السابقة:

• **من أبرز ما يمكن الاستفادة منه في الخلفية النظرية:**

١-دراسة "التقنيات الحديثة في خدمة النص القرآني - تحليل شامل لتطبيقات غريب القرآن.

دراسة مقارنة لتطبيقات غريب القرآن الكريم" للباحثة إسراء صديق عبده، نُشرت

في مجلة دراسات المعلومات والتقنية (JIS&T) ، العدد الأول لعام 2023

هدفت الدراسة إلى تقييم وتحليل 34 تطبيقاً مخصصاً لشرح غريب القرآن الكريم،

وذلك باستخدام منهج تحليل المحتوى.

وأوصت الدراسة بضرورة تطوير تطبيقات غريب القرآن الكريم من خلال:

- توحيد معايير التوثيق والبيانات المرجعية.
- تعزيز إمكانات البحث والاسترجاع.

- تحسين تجربة المستخدم.
- الاستفادة من الذكاء الاصطناعي في تصنيف الكلمات الغريبة وتقديم شروحات مبسطة.

اقتصرت هذه الدراسة على التطبيقات التي تعتني بغريب القرآن فقط حيث أن غريب القرآن تعتبر أحد الخدمات التي تقدمها معظم التطبيقات القرآنية ومن ضمنها تطبيق وحي.

٢- دراسة "مستقبل تطبيقات القرآن الكريم":

هي دراسة وصفية ميدانية أعدتها نخبة من المتخصصين في تعليم القرآن الكريم وخبراء تقنيين، بإشراف جمعية مكنون وشركة التحول التقني، وتهدف إلى فهم واقع التطبيقات القرآنية الحالية واستشراف مستقبلها في ضوء التقنيات الناشئة، وكانت من أبرز نتائجها:

- عناصر التحفيز والتشجيع:
- 70% من المستخدمين يواجهون تحديات في التحفيز والتشجيع أثناء استخدام التطبيقات القرآنية.
- التأقلم مع بيئة التواصل الافتراضية:
- أكثر من 60% من المستخدمين يجدون صعوبة في التأقلم مع بيئة التواصل الافتراضية في الحلقات الجماعية.
- مراجعة الحفظ وتثبيت المحفوظ:
- أكثر من 65% من المستخدمين يجدون صعوبة في استخدام التطبيقات لغرض مراجعة حفظ الآيات وتثبيت المحفوظ.
- تقييم مستوى المتعلم:
- أكثر من ثلثي المستخدمين يواجهون تحديات في تقييم مستوى المتعلم في المهارات الأساسية لتعلم القرآن.

- تعليم القرآن لغير الناطقين بالعربية والأميين والأطفال:
- أكثر من ثلثي المستخدمين يرون تحديات كبيرة في استخدام التطبيقات القرآنية لتعليم هذه الفئات.

وتعد هذه الدراسة مرجعًا هامًا للمهتمين بتطوير تطبيقات القرآن الكريم، حيث تقدم تحليلًا دقيقًا للتحديات الحالية وتوصيات عملية لتوظيف التقنيات الحديثة في تحسين تجربة تعلم وتعليم القرآن الكريم عبر التطبيقات الإلكترونية، وتم الاستفادة منها في الدراسة لوجود تقاطعات بحثية، حيث أن الدراسة تطرقت للتطبيقات القرآنية بشكل شامل وأبرز مجالاتها وخدماتها.

٣-دراسة "سبل استثمار تقنيات الذكاء الاصطناعي في خدمة القرآن الكريم - رؤية مستقبلية ذكية:

اعتمدت الدراسة على المنهج الاستقرائي لتتبع الدراسات السابقة في مجال تقنيات الذكاء الاصطناعي، والمنهج الاستنباطي لبيان سبل استثمار هذه التقنيات في خدمة القرآن الكريم، وتهدف إلى استكشاف كيفية توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في مجالات التلاوة، الحفظ، والتفسير للقرآن الكريم، وأبرز نتائج الدراسة: **أبرز النتائج:**

- **تحسين التلاوة:** يمكن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي الصوتية لتقديم توجيهات دقيقة للمتعلمين، مما يساعد في تصويب وتحسين التلاوة.
- **حفظ القرآن الكريم:** تسهم تقنيات التعلم الآلي الخاضع للإشراف في تسهيل حفظ القرآن الكريم ومراجعته، من خلال تحليل أداء المتعلمين وتقديم تقارير مفصلة.
- **منصات تفاعلية:** يمكن إنشاء منصات تعليمية تفاعلية تستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي لتقديم التوجيهات والإجابة على التساؤلات، مما يساهم في تسهيل عملية التعلم.

• التفسير الآلي :تطوير تقنيات التفسير الآلي للقرآن الكريم يمكن أن يعزز فهم معانيه وتدبر آياته، ويخدم فئات متعددة من المجتمع

كما أوصت الدراسة بـ:

- ضرورة دمج العلوم الشرعية في منظومة التقنيات المعاصرة.
- الاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير أدوات تعليمية تخدم القرآن الكريم وعلومه.
- تعزيز التعاون بين المتخصصين في الشريعة والتقنية لتطوير تطبيقات مبتكرة.
- توفير الدعم اللازم للبحوث والدراسات التي تهدف إلى توظيف التقنيات الحديثة في خدمة القرآن الكريم.

الفصل الثالث:

منهجية الدراسة

أولاً: مجتمع وعينة الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وقد تم توزيع الاستبانة إلكترونياً على عينة عشوائية من المملكة العربية السعودية، وقد بلغت 170 شخص، وتم استعادة 170 استبانة صالحة للتحليل الإحصائي تحليل حول العلاقة بين استخدام تطبيقات الهواتف الذكية وخدمة القرآن الكريم وعلومه_ دراسة تطبيقية على تطبيق وحي بمركز تفسير للدراسات القرآنية بالمملكة العربية السعودية.

ثانياً: أداة الدراسة

بناء على طبيعة البيانات المراد جمعها، وعلى المنهج المتبع، فإن أداة الدراسة هي (الاستبانة)، وعليه فقد قام الباحث بتطوير الاستبانة موجه لعينة من الأشخاص في المملكة العربية السعودية، وذلك بعد مراجعة الدراسات والمراجع ذات الصلة بموضوع الدراسة.

ثالثاً: المقاييس والاختبارات الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

في هذه الدراسة، تم استخدام مجموعة من الاختبارات الإحصائية لتحليل البيانات والتحقق من الفرضيات، على النحو التالي:

معامل كرونباخ - ألفا: (Cronbach's Alpha)

تم استخدامه لقياس ثبات الاستبانة ومدى اتساق العبارات مع بعضها البعض.

بلغت قيمة الثبات الكلية للاستبانة 0.836، مما يشير إلى مستوى عالٍ من الموثوقية.

تم قياس الثبات لكل محور على حدة، ولوحظ أن محور "استخدام تطبيقات الهواتف الذكية" حصل على أقل قيمة (0.378)، مما قد يستدعي إعادة النظر في صياغة بعض العبارات.

اختبار الارتباط: (Correlation Test)

تم استخدامه لقياس الاتساق الداخلي بين العبارات داخل كل محور.

تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (0.054) و (0.903)، مما يدل على وجود ارتباط قوي بين معظم العبارات.

تحليل التباين الأحادي: (One-Way ANOVA)

استُخدم لاختبار الفروق بين الفئات العمرية المختلفة فيما يتعلق بمستوى استخدام تطبيقات الهواتف الذكية.

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($p = 0.029$) ، مما يعني أن العمر قد يؤثر على تقييم الأفراد لاستخدام التطبيقات.

✓ اختبار (T-Test) للمقارنة بين الجنسين:

استُخدم لاختبار ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في استخدام تطبيقات الهواتف الذكية.

لم تُظهر النتائج فروقاً معنوية، مما يشير إلى أن الجنس لا يؤثر على استخدام هذه التطبيقات.

تحليل المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري: (Descriptive Statistics)

تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارة لقياس اتجاهات استجابات العينة.

حصلت عبارة "أعتقد أن التطبيقات تسهّل الوصول إلى القرآن الكريم وعلومه" على أعلى متوسط حسابي (4.70)، مما يشير إلى مستوى عالٍ من الرضا عن هذه التطبيقات.

✓ اختبار مربع كاي للعلاقة بين الجنس واستخدام تطبيق "وحي" (Chi-Square Test)

✓ إجراءات الصدق والثبات:

يعرف الاتساق الداخلي بأنه مدى مقدرة الاستبيان على قياس ما صمم من أجله (2006 Hair et al. . وقد تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي لأداة البحث من خلال حساب معامل الارتباط لبيرسون بين درجة كل عبارة ودرجة المحور الذي تنتمي له، وكانت النتائج كما يلي :

جدول رقم (1) الاتساق الداخلي للإستبانة حسب المحاور .

المحاور	رقم العبارة	الارتباط بالمحور	الدلالة
---------	-------------	------------------	---------

الاحصائية

استخدام تطبيقات الهواتف الذكية	1	.651**	0.00
	2	.054	.481

0.00	.581**	3	خدمة القرآن الكريم وعلومه
0.00	.633	4	
0.00	.741**	5	
0.00	.823**	6	
0.00	.791**	7	
0.00	.584**	8	
0.00	.832**	9	
0.00	.832**	10	
0.00	.819**	11	
0.00	.767**	12	
0.00	.831**	13	

مستوى دلالة (0.05)

الجدول السابق عبارة عن معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات الاستبيان والدرجة الكلية للمحور الذي تتبع له وذلك من أجل التحقق من صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة، نلاحظ أن جميع قيم معاملات الارتباط جاءت في المدى بين (.054) و (.903**) وهي قيم موجبة مرتفعة ومعظمها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) مما يعني أن الاستبيان يتصف بالاتساق الداخلي وأن العبارات في كل محور تقيس ما صممت من أجله.

ثبات المقياس :

تم التحقق من ثبات الاستبانة باستخدام معامل ثبات كرونباخ - ألفا (1951 297-334)
(Cronbach, L: لكل محور، وذلك كما بالجدول التالي :

جدول رقم (2) معاملات الثبات للاستبانة بطريقة كرونباخ - ألفا حسب المحاور

المحاور	عدد العبارات	كرونباخ-ألفا
استخدام تطبيقات الهواتف الذكية	5	.378
خدمة القرآن الكريم وعلومه	8	.905
الاستبانة ككل	13	.836

الجدول السابق عبارة عن نتائج تحليل معاملات الثبات للاستبانة باستخدام كرونباخ - ألفا وتم قياس مدى ثبات الاستبانة من خلال حساب معامل كرونباخ - ألفا لكل محور على حدة، بالإضافة إلى الاستبانة ككل. تشير القيم الناتجة إلى مستوى الاتساق الداخلي للاستبانة، وفقاً للمعايير الإحصائية المعتمدة في قياس الموثوقية.

1- ثبات محور "استخدام تطبيقات الهواتف الذكية"

بلغ معامل كرونباخ - ألفا لهذا المحور 0.378، مما يشير إلى مستوى ثبات منخفض.

2- ثبات محور "خدمة القرآن الكريم وعلومه"

حقق هذا المحور معامل كرونباخ - ألفا بقيمة 0.905، مما يعكس مستوى ثبات مرتفع جداً، حيث يشير إلى اتساق داخلي قوي بين العبارات الثمانية التي تقيس هذا البعد. وهذا يعزز موثوقية النتائج المتعلقة به.

3- ثبات الاستبانة ككل

بلغ معامل كرونباخ - ألفا للاستبانة ككل 0.836، وهو مؤشر على درجة ثبات جيدة، حيث يشير إلى أن الاستبانة تتمتع بمستوى مرتفع من الاتساق الداخلي بشكل عام، مما يجعلها أداة موثوقة لجمع البيانات وتحليلها.

بناءً على النتائج، فإن الاستبانة ككل تتمتع بمستوى جيد من الثبات، خاصة فيما يتعلق بمحور "خدمة القرآن الكريم وعلومه"، والذي أظهر أعلى مستوى من الاتساق الداخلي.

عرض وتحليل البيانات:

من خلال هذا الفصل سيتم عرض النتائج التي خرجت بها الدراسة، بناءً على التحليل الإحصائي للبيانات التي تم جمعها بواسطة الاستبانة، ابتداءً بتحليل نتائج البيانات الديموغرافية، ومن ثم تحليل محاور أداة الدراسة واستخدام المعالجات الإحصائية المناسبة للتحقق من الأهداف والإجابة على التساؤلات، وذلك كما يلي:

أولاً: وصف عينة الدراسة:

تم استخدام الجداول التكرارية لوصف العينة وفقاً للبيانات الديموغرافية، وذلك كما يلي:

جدول (3) خصائص عينة الدراسة

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة المئوية %
الجنس	ذكر	113	766.
	أنثى	57	33.3
الفئة العمرية	أقل من 18 سنة	2	1.2
	18-25	29	17.1
	26 - 35	60	35.3
	36 - 45	55	32.4
	أكثر من 45	24	14.1
	ثانوي أو أقل	27	15.9
المستوى التعليمي:	جامعي	97	57.1
	دراسات عليا	46	27.1

1.8	3	أقل من سنة	عدد سنوات استخدام الهواتف الذكية:
3.5	6	من 1 إلى 3 سنوات	
10.0	17	من 4 إلى 6 سنوات	
84.7	144	أكثر من 6 سنوات	
100.0	017		المجموع الكلي

بالاطلاع على الجدول رقم (4) والذي يوضح نتائج توزيع أفراد العينة يهدف هذا التقرير إلى تحليل خصائص عينة الدراسة من خلال توزيع المشاركين وفق مجموعة من المتغيرات الديموغرافية الأساسية، وهي: الجنسي، الفئة العمرية، المستوى التعليمي ، و عدد سنوات استخدام الهواتف الذكية.

1 . الجنس

أظهرت النتائج أن غالبية المشاركين في الدراسة من الذكور، حيث بلغت نسبتهم 66.7% (113 مشاركاً)، في حين بلغت نسبة الإناث 33.3% (57 مشاركة).

2. الفئة العمرية

يتوزع المشاركون في الدراسة على عدة فئات عمرية، حيث كانت الفئة الأكثر تمثيلاً هي الفئة العمرية 26-35 سنة بنسبة 35.3% (60 مشاركاً)، تليها الفئة 36-45 سنة بنسبة 32.4% (55 مشاركاً). كما بلغت نسبة المشاركين من الفئة العمرية 18-25 سنة حوالي 17.1% (29 مشاركاً)، بينما كانت نسبة المشاركين الذين تزيد أعمارهم عن 45 سنة 14.1% (24 مشاركاً). وأخيراً، كانت نسبة المشاركين الذين تقل أعمارهم عن 18 سنة الأقل في العينة، حيث بلغت 1.2% (مشاركون اثنين فقط).

3. المستوى التعليمي

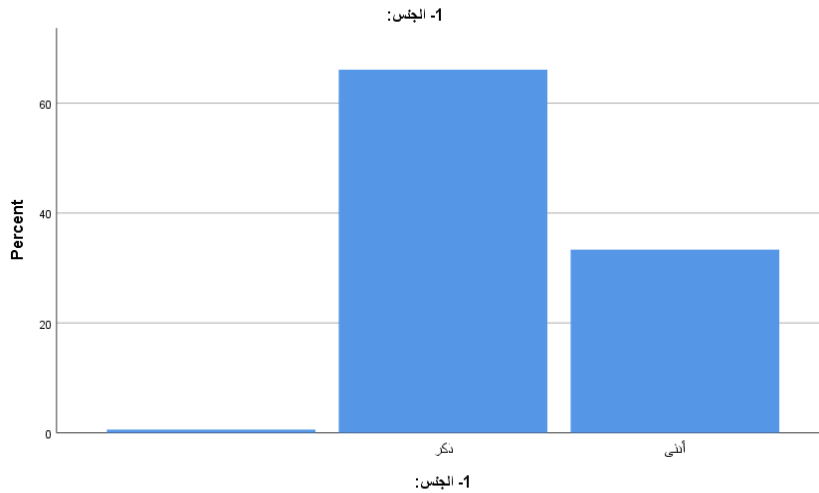
توضح النتائج أن غالبية المشاركين يحملون مؤهلاً جامعياً، حيث بلغت نسبتهم 57.1% (97 مشاركاً)، في حين حصل 27.1% (46 مشاركاً) على دراسات عليا. أما المشاركون الحاصلون على تعليم ثانوي أو أقل فبلغت نسبتهم 15.9% (27 مشاركاً).

4. عدد سنوات استخدام الهواتف الذكية

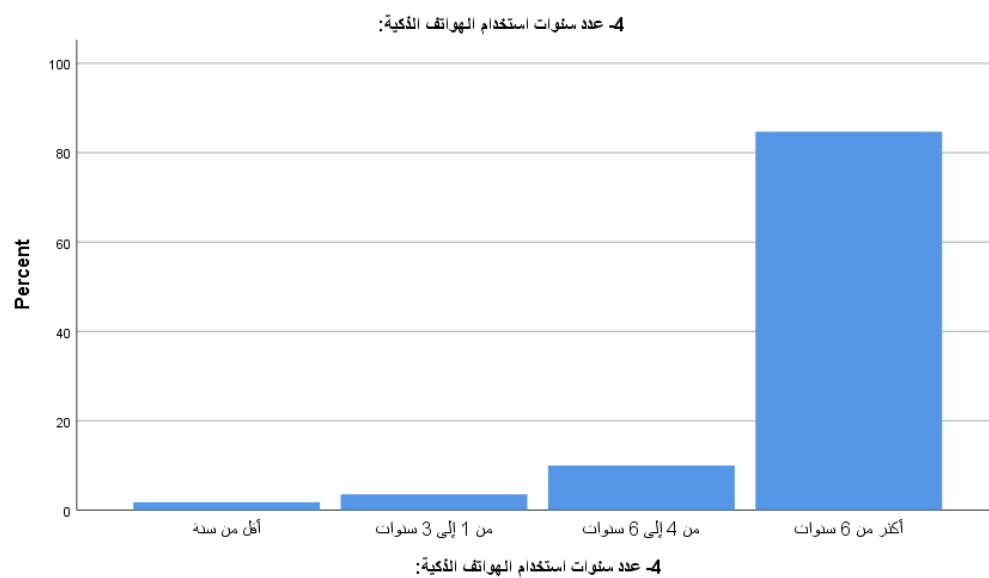
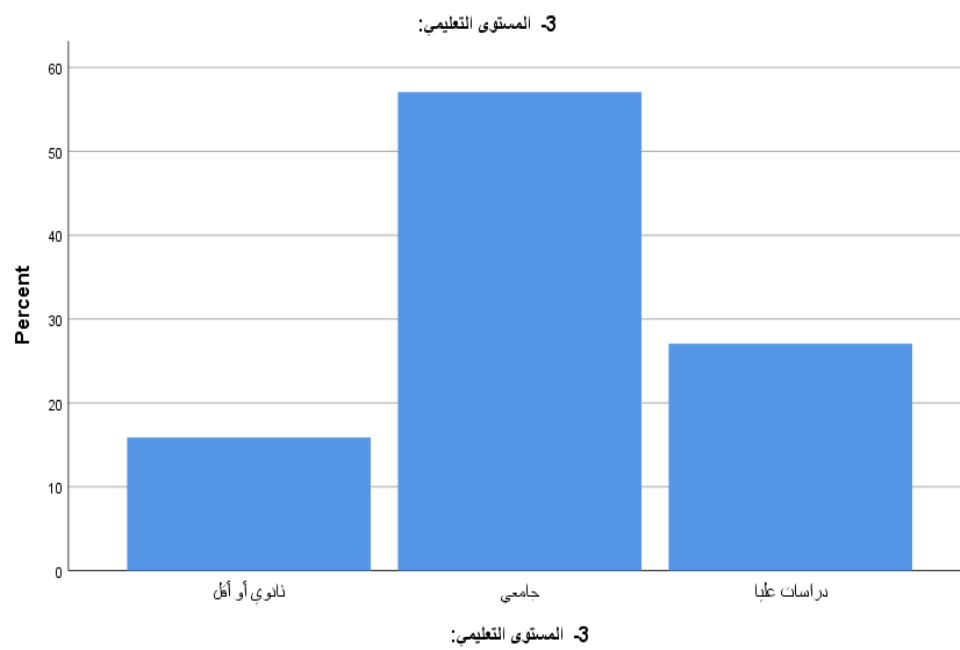
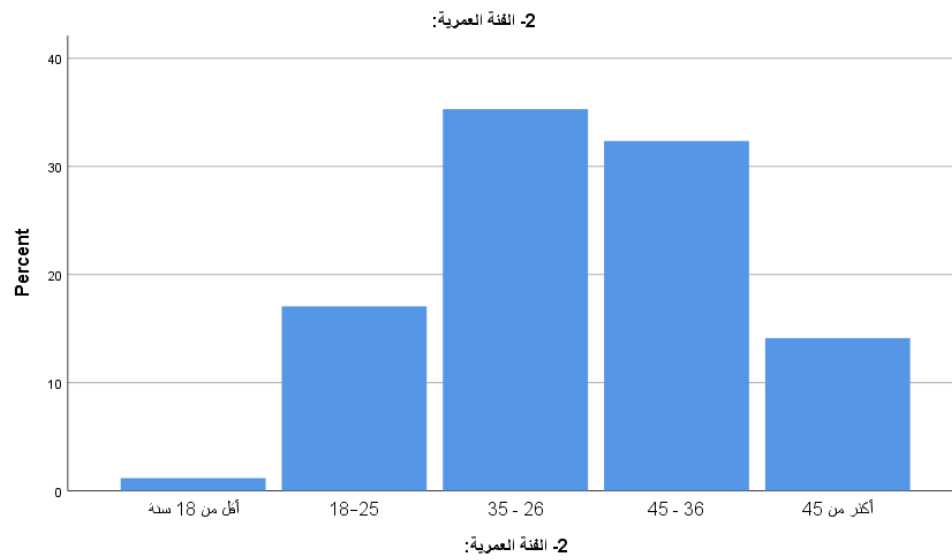
تشير البيانات إلى أن غالبية العظمى من المشاركين يستخدمون الهواتف الذكية منذ أكثر من 6 سنوات، حيث بلغت نسبتهم 84.7% (144 مشاركاً). كما أفاد 10.0% (17 مشاركاً) بأنهم يستخدمون الهواتف الذكية منذ 4 إلى 6 سنوات، في حين يستخدمها 3.5% (6 مشاركين) منذ 1 إلى 3 سنوات، و1.8% (3 مشاركين) منذ أقل من سنة.

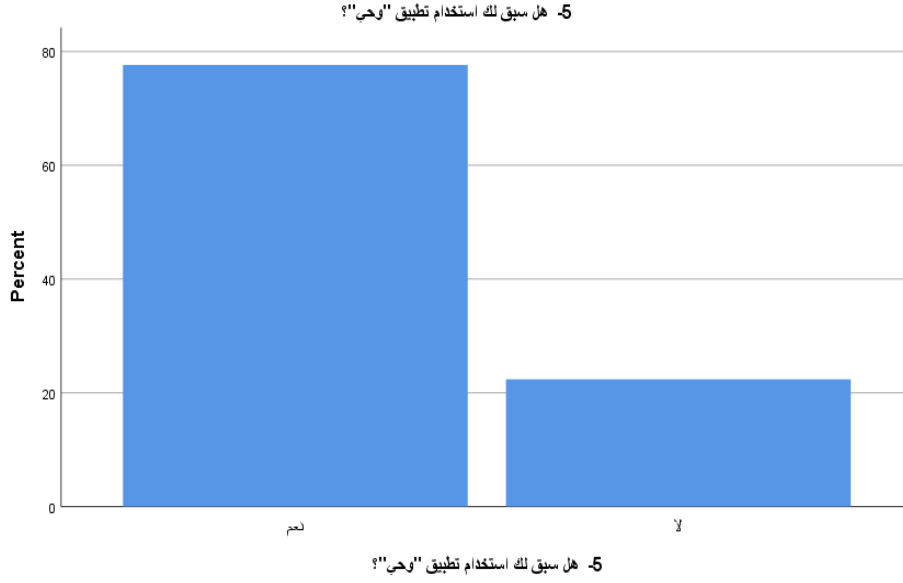
تعكس نتائج تحليل خصائص العينة أن الدراسة تعتمد على مشاركين ذوي خبرة طويلة في استخدام الهواتف الذكية، مما يعزز موثوقية آرائهم حول العلاقة بين استخدام تطبيقات الهواتف الذكية وخدمة القرآن الكريم وعلومه. كما أن العينة تشمل تنوعاً في الفئات العمرية والمستويات التعليمية، مما يتيح فهماً أوسع لتأثير تطبيقات الهواتف الذكية في هذا المجال

الخلاصة



تعكس خصائص العينة تنوعاً في الفئات العمرية، مع تمثيل أكبر للفئة العمرية المتوسطة، كما تظهر الغلبة الواضحة للجنسية السعودية والذكور. ويتركز معظم المشاركين في القطاع الخاص، مع نسبة ملحوظة من العاملين في القطاع الحكومي والمتقاعدين. ورسم الأعمدة البيانية التالي يبين هذه النسب.





جدول (4) : توزيع استجابات أفراد العينة حول استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في خدمة القرآن الكريم وعلومه

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	نعم	132	77.6
لا	لا	38	22.4
الكلي		170	100.0

تشير النتائج إلى أن الغالبية العظمى من أفراد العينة يستخدمون تطبيقات الهواتف الذكية في هذا المجال، حيث بلغت نسبتهم 77.6% (132 مشاركاً)، في حين أن 22.4% (38 مشاركاً) أفادوا بعدم استخدامهم لهذه التطبيقات.

تعكس هذه النتائج إقبالاً واسعاً على استخدام تطبيقات الهواتف الذكية لخدمة القرآن الكريم وعلومه، مما يشير إلى أهمية هذه التطبيقات في تسهيل الوصول إلى المحتوى القرآني وتعزيز المعرفة القرآنية. كما تعزز هذه النتائج أهمية البحث في مدى فاعلية هذه التطبيقات وتأثيرها على المستخدمين.

تحليل عبارات الاستبانة:

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	المستوي	الترتيب الكلي
5	أستخدم أكثر من تطبيق قرآني على هاتفي	3.8118	1.47960	76.236	موافق	1
2	أفضل استخدام التطبيقات على الوسائل التقليدية (كتب، أشرطة، إلخ)	4.2647	1.05216	85.294	موافق بشدة	2
1	أستخدم تطبيقات قرآنية بشكل منتظم	4.2706	.99571	85.412	موافق بشدة	3
4	أجد سهولة في التعامل مع التطبيقات القرآنية	4.5765	.71130	91.53	موافق بشدة	4
3	أعتقد أن التطبيقات تسهل الوصول إلى القرآن الكريم وعلومه	4.7000	.69529	94	موافق بشدة	5
	المحور ككل	4.3397	.64962	86.794	موافق بشدة	
3	أستخدم التطبيق لحفظ القرآن أو مراجعته	3.3795	1.53167	67.59	محايد	1
6	يحتوي التطبيق على ميزات تفاعلية مفيدة	4.0882	1.10854	81.764	موافق	2
4	أجد أن المحتوى في تطبيق "وحي" منظم وسهل التصفح	4.1000	1.12870	82	موافق	3
5	سرعة التطبيق واستجابته مرضية	4.1176	1.13484	82.352	موافق	4
1	ساعدني تطبيق "وحي" في فهم معاني القرآن الكريم	4.2235	1.13967	84.47	موافق بشدة	5
7	أرغب في استمرار باستخدام التطبيق مستقبلاً ²	4.2412	1.01792	84.824	موافق بشدة	6
8	أوصي ² آخرين باستخدام تطبيق "وحي"	4.2412	1.01209	84.824	موافق بشدة	7

2	وَقَرَّ لي التطبيق مصادر موثوقة في علوم القرآن		4.3529	1.10626	87.058	موافق بشدة	8
	المحور ككل		4.1874	.85979	83.748	موافق	

جدول (8) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري

يستعرض هذا الجدول نتائج تحليل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور الدراسة، مما يساعد في فهم مدى اتفاق المشاركين مع العبارات المتعلقة باستخدام تطبيقات الهواتف الذكية وخدمتها للقرآن الكريم وعلومه.

أولاً: محور "استخدام تطبيقات الهواتف الذكية"

حقق هذا المحور ككل متوسطاً حسابياً قدره 4.3397 وانحرافاً معيارياً 0.64962، وهو ما يشير إلى مستوى "موافق بشدة" وفقاً لمقياس الدراسة، حيث يدل ذلك على وجود اتفاق قوي بين المشاركين حول استخدام التطبيقات القرآنية.

حصلت العبارة "أعتقد أن التطبيقات تسهل الوصول إلى القرآن الكريم وعلومه" على أعلى متوسط حسابي (4.7000) وانحراف معياري منخفض (0.69529)، مما يشير إلى إجماع قوي حول دور التطبيقات في تسهيل الوصول إلى القرآن الكريم.

تلتها العبارة "أجد سهولة في التعامل مع التطبيقات القرآنية" بمتوسط (4.5765) وانحراف معياري (0.71130)، مما يدل على أن معظم المشاركين يجدون التطبيقات سهلة الاستخدام.

أما العبارة الأقل اتفاقاً، فهي "أستخدم أكثر من تطبيق قرآني على هاتفي" بمتوسط (3.8118) وانحراف معياري (1.47960)، وهو ما يشير إلى تباين في استخدام المشاركين لأكثر من تطبيق قرآني.

ثانيًا: محور "خدمة القرآن الكريم وعلومه"

حقق هذا المحور متوسطًا حسابيًا قدره 4.1874 وانحرافًا معياريًا 0.85979، مما يشير إلى أن المشاركين يتفوقون عمومًا مع العبارات المتعلقة بمدى استفادتهم من التطبيقات في خدمة القرآن الكريم وعلومه.

حصلت العبارة "وَقُرْ لِي التَّطَبُّقِ مَصَادِرُ مُوثَقَةٌ فِي عُلُومِ الْقُرْآنِ" على أعلى متوسط (4.3529) مع انحراف معياري (1.10626)، مما يعكس رضا المشاركين عن موثوقية المصادر المقدمة عبر التطبيقات.

تبعتهما العبارتان "أَوْصِي الْآخَرِينَ بِاسْتِخْدَامِ تَطَبُّقِ 'وَحْيٍ'" و "أَرْغَبُ فِي الْإِسْتِمْرَارِ بِاسْتِخْدَامِ التَّطَبُّقِ مُسْتَقْبَلًا" * * * بمتوسط (4.2412) لكل منهما، وهو ما يدل على رضا المستخدمين ورغبتهم في الاستمرار باستخدام التطبيق.

أما العبارة التي حصلت على أدنى متوسط، فهي "أَسْتَعْمِدُ التَّطَبُّقَ لِحِفْظِ الْقُرْآنِ أَوْ مُرَاجَعَتِهِ" بمتوسط (3.3795) وانحراف معياري مرتفع (1.53167)، مما يشير إلى تفاوت بين المشاركين في استخدام التطبيق لهذا الغرض.

تشير النتائج إلى أن المشاركين يتبنون مواقف إيجابية تجاه استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في خدمة القرآن الكريم وعلومه، حيث أظهرت معظم العبارات مستويات موافقة مرتفعة. كما تعكس النتائج أن التطبيقات القرآنية تُسهّل الوصول إلى المحتوى القرآني وتوفّر مصادر موثوقة، مما يدفع المستخدمين للتوصية بها والاستمرار في استخدامها. ومع ذلك، هناك تباين في مدى استخدام التطبيقات لحفظ القرآن أو مراجعته، وهو ما قد يستدعي تطوير ميزات إضافية لتعزيز هذا الجانب.

تحليل فروض الدراسة:

جدول (9) اختبار T للعينات المستقلة (Independent Samples T-test) لتحليل الفروق بين الجنسين في المتوسط الحسابي لمتغير استخدام تطبيقات الهواتف الذكية

Group Statistics					
	1- الجنس:	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
استخدام تطبيقات الهواتف الذكية	ذكر	113	4.3496	.64912	.06106
	أنثى	57	4.3202	.65594	.08688

من جدول (9) (بلغ متوسط استخدام التطبيقات لدى الذكور $M = 4.3496$, $SD = 0.64912$) في حين كان المتوسط لدى الإناث $(M = 4.3202, SD = 0.65594)$.

الفروق بين المجموعتين تبدو بسيطة وفقاً لمتوسط القيم والانحراف المعياري.

Independent Samples Test										
		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	Df	Sig. (2- tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
VAR 0002 0	Equal variance	.123	.726	.2	168	.782	.02938	.10583	-.17954	.23830

	s assumed			7 8						
	Equal variance s not assumed			. 2 7 7	111. 401	.783	.029 38	.1061 9	- .181 04	.23980

جدول (10) اختبار Levene لمساواة التباينات (Levene's Test for Equality of Variances)

يوضح هذا الجدول اختبار T للعينات المستقلة (Independent Samples T-test) الذي وضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في متوسط استخدام تطبيقات الهواتف الذكية، حيث بلغت قيمة $t(168) = 0.278, p = 0.782$ ، مما يشير إلى عدم وجود فرق معنوي بين الذكور والإناث في هذا المتغير. بالإضافة إلى ذلك، أكد اختبار Levene لتكافؤ التباينات أن التباين بين المجموعتين متساوٍ ($F = 0.123, p = 0.726$)، مما يعني إمكانية الاعتماد على نتيجة الفرضية التي تفترض تساوي التباينات.

جدول (11) تحليل الفروق بين الفئات العمرية في مدى رضاهم عن استخدام تطبيقات الهواتف الذكية

ANOVA					
استخدام تطبيقات الهواتف الذكية					
	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	4.473	4	1.118	2.761	.029
Within Groups	66.846	165	.405		
Total	71.319	169			

تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لمقارنة الفروق بين الفئات العمرية المختلفة (18-25، 25-36، 36-45، أكثر من 45) في مدى رضاهم عن استخدام تطبيقات الهواتف الذكية. أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئات العمرية، حيث بلغت قيمة $F(4,165) = 2.761$, $p = 0.029$ ، مما يشير إلى أن هناك اختلافاً معنوياً بين الفئات العمرية في مستوى الرضا عن استخدام التطبيقات.

نظراً لأن مستوى الدلالة ($p < 0.05$)، يُوصى بإجراء اختبار المقارنات البعدية (Post Hoc Test) لمعرفة أي الفئات العمرية تختلف عن بعضها البعض بشكل دقيق.

جدول (12) تحليل المقارنات البعدية بين الفئات العمرية في مدى استخدام تطبيقات الهواتف الذكية

Multiple Comparisons						
Dependent Variable: استخدام تطبيقات الهواتف الذكية						
Tukey HSD						
2- الفئة العمرية: (I) الفئة	2- الفئة العمرية: (J) الفئة	Mean Differenc e (I-J)	Std. Error	Sig.	95% Confidence Interval	
					Lower Bound	Upper Bound
أقل من 18 سنة	18-25	-.27155	.46533	.977	-1.5550	1.0119
	35-26	-.36250	.45751	.933	-1.6244	.8994
	45-36	-.58409	.45818	.707	-1.8478	.6797
	أكثر من 45	-.71875	.46845	.542	-2.0108	.5733
18-25	أقل من 18 سنة	.27155	.46533	.977	-1.0119	1.5550
	35-26	-.09095	.14395	.970	-.4880	.3061

	45 – 36	-.31254	.1460 7	.208	-.7154	.0903
	أكثر من 45	-.44720	.1756 4	.086	-.9317	.0373
35 – 26	أقل من 18 سنة	.36250	.4575 1	.933	-.8994	1.6244
	18–25	.09095	.1439 5	.970	-.3061	.4880
	45 – 36	-.22159	.1188 2	.340	-.5493	.1061
	أكثر من 45	-.35625	.1537 3	.145	-.7803	.0678
45 – 36	أقل من 18 سنة	.58409	.4581 8	.707	-.6797	1.8478
	18–25	.31254	.1460 7	.208	-.0903	.7154
	35 – 26	.22159	.1188 2	.340	-.1061	.5493
	أكثر من 45	-.13466	.1557 1	.909	-.5641	.2948
أكثر من 45	أقل من 18 سنة	.71875	.4684 5	.542	-.5733	2.0108
	18–25	.44720	.1756 4	.086	-.0373	.9317
	35 – 26	.35625	.1537 3	.145	-.0678	.7803
	45 – 36	.13466	.1557 1	.909	-.2948	.5641

يتضح من هذا الجدول أنه تم استخدام اختبار توكي للمقارنات البعدية (Tukey HSD) لتحليل الفروق بين الفئات العمرية المختلفة في مدى استخدام تطبيقات الهواتف الذكية. أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية بين أي من الفئات العمرية، حيث كانت

جميع قيم الدلالة الإحصائية ($p > 0.05$) ، مما يشير إلى أن مستوى استخدام التطبيقات لا يختلف اختلافاً جوهرياً بين الفئات العمرية المختلفة.

على الرغم من وجود بعض الفروقات في المتوسطات بين الفئات، إلا أن جميع فترات الثقة عند مستوى 95% شملت الصفر، مما يدل على عدم وجود فروق معنوية ذات دلالة بين المجموعات. وبالتالي، يمكن الاستنتاج أن استخدام تطبيقات الهواتف الذكية متقارب بين جميع الفئات العمرية دون أن يكون هناك تأثير واضح للعمر على مستوى الاستخدام.

جدول (13) تحليل الفروق بين مستويات التعليم في مدى استخدام تطبيقات الهواتف الذكية

ANOVA					
					VAR00020
	Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	.292	2	.146	.344	.710
Within Groups	71.027	167	.425		
Total	71.319	169			

تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لمقارنة الفروق بين مستويات التعليم المختلفة (ثانوي أو أقل، جامعي، دراسات عليا) في مدى استخدام تطبيقات الهواتف الذكية. أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئات التعليمية، حيث بلغت قيمة $F(2,167) = 0.344$ ، $p = 0.710$ ، مما يشير إلى أن مستوى التعليم لا يؤثر بشكل كبير على استخدام تطبيقات الهواتف الذكية.

نظرًا لأن مستوى الدلالة ($p > 0.05$)، فإن النتائج تشير إلى تجانس الاستخدام بين الفئات التعليمية المختلفة، ولا توجد حاجة لإجراء اختبارات المقارنات البعدية (Post Hoc Test).

جدول (14) تحليل الارتباط بين استخدام تطبيقات الهواتف الذكية وخدمة القرآن الكريم وعلومه

Correlations			
		استخدام تطبيقات الهواتف الذكية	خدمة القرآن الكريم وعلومه
استخدام تطبيقات الهواتف الذكية	Pearson Correlation	1	.289**
	Sig. (2-tailed)		.000
	N	170	170
خدمة القرآن الكريم وعلومه	Pearson Correlation	.289**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	170	170
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).			

يتضح من هذا الجدول أنه تم استخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson's Correlation) لدراسة العلاقة بين استخدام تطبيقات الهواتف الذكية وخدمة القرآن الكريم وعلومه. أظهرت النتائج وجود ارتباط موجب ضعيف ولكن دال إحصائيًا بين المتغيرين، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ($r = 0.289, p < 0.01$)، مما يشير إلى أنه كلما زاد استخدام تطبيقات الهواتف الذكية، زاد مستوى استفادة المستخدمين من خدمات القرآن الكريم وعلومه عبر هذه التطبيقات.

نظرًا لأن قيمة الدلالة الإحصائية ($p = 0.000$) أقل من 0.01، فإن هذه العلاقة تُعد دالة إحصائيًا عند مستوى 0.01، مما يعني أن استخدام التطبيقات له تأثير إيجابي على الوصول إلى علوم القرآن، وإن كان هذا التأثير ضعيفًا نسبيًا.

جدول (15) تحليل الارتباط بين عدد سنوات استخدام الهواتف الذكية والاستفادة من خدمة القرآن الكريم وعلومه

Correlations			
		عدد سنوات استخدام الهواتف الذكية:	خدمة القرآن الكريم وعلومه
عدد سنوات استخدام الهواتف الذكية:	Pearson Correlation	1	.023
	Sig. (2-tailed)		.771
	N	170	170
خدمة القرآن الكريم وعلومه	Pearson Correlation	.023	1
	Sig. (2-tailed)	.771	
	N	170	170

تم استخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson's Correlation) لدراسة العلاقة بين عدد سنوات استخدام الهواتف الذكية ومدى الاستفادة من خدمة القرآن الكريم وعلومه. أظهرت النتائج عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ($r = 0.023$, $p = 0.771$)، مما يشير إلى أن مدة استخدام الهواتف الذكية لا تؤثر بشكل واضح على مدى الاستفادة من تطبيقات خدمة القرآن الكريم وعلومه.

نظرًا لأن قيمة الدلالة الإحصائية ($p > 0.05$)، فإن هذه العلاقة ليست معنوية إحصائيًا، مما يعني أن طول فترة استخدام الهواتف الذكية لا يرتبط بشكل مباشر بمستوى استفادة المستخدمين من التطبيقات القرآنية.

جدول (16): التوزيع المشترك بين الجنس واستخدام تطبيق "وحي" (Crosstabulation)

هل سبق لك استخدام تطبيق "وحي"؟ * الجنس : Crosstabulation				
				Count
		الجنس:		Total
		ذكر	أنثى	
هل سبق لك استخدام تطبيق "وحي"؟	نعم	99	33	132
	لا	14	24	38
Total		113	57	170

يظهر الجدول أن نسبة المستخدمين الذين سبق لهم استخدام تطبيق "وحي" أعلى بين الذكور (99 من 113، أي 87.6%) مقارنة بالإناث (33 من 57، أي 57.9%). بينما نسبة الذين لم يستخدموا التطبيق من قبل أعلى بين الإناث (24 من 57، أي 42.1%) مقارنة بالذكور (14 من 113، أي 12.4%).

جدول (17): اختبار مربع كاي للعلاقة بين الجنس واستخدام تطبيق "وحي" (Chi-Square Test)

Chi-Square Tests					
	Value	df	Asymptotic Significance (2-sided)	Exact Sig. (2-sided)	Exact Sig. (1-sided)
Pearson Chi-Square	19.276 ^a	1	.000		
Continuity Correction ^b	17.602	1	.000		
Likelihood Ratio	18.401	1	.000		
Fisher's Exact Test				.000	.000
Linear-by-Linear Association	19.163	1	.000		
N of Valid Cases	170				
a. 0 cells (0.0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 12.74.					
b. Computed only for a 2x2 table					

تم استخدام اختبار مربع كاي (Chi-Square Test) لتحليل العلاقة بين الجنس واستخدام تطبيق "وحي"، وأظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين، حيث بلغت قيمة مربع كاي ($\chi^2 = 19.276$, $df = 1$, $p < 0.001$)، مما يشير إلى أن استخدام التطبيق يختلف بين الذكور والإناث بشكل معنوي.

كما أظهر اختبار فيشر (Fisher's Exact Test) نتيجة دالة إحصائية ($p = 0.000$)، مما يعزز قوة الدليل على وجود علاقة بين المتغيرين.

جدول (18): مقاييس الارتباط بين الجنس واستخدام تطبيق "وحي (Symmetric Measures)"

Symmetric Measures					
		Value	Asymptotic Standard Error ^a	Approximate T ^b	Approximate Significance
Interval by Interval	Pearson's R	.337	.078	4.635	.000 ^c
Ordinal by Ordinal	Spearman Correlation	.337	.078	4.635	.000 ^c
N of Valid Cases		170			
a. Not assuming the null hypothesis.					
b. Using the asymptotic standard error assuming the null hypothesis.					
c. Based on normal approximation.					

تم حساب معامل الارتباط بيرسون (Pearson's R = 0.337, $p < 0.001$) ، مما يشير إلى وجود ارتباط ضعيف إلى متوسط بين الجنس واستخدام التطبيق. كما أكد معامل ارتباط سبيرمان (Spearman's Correlation = 0.337, $p < 0.001$) هذه النتيجة، مما يعني أن هناك علاقة إحصائية بين المتغيرين، لكنها ليست قوية جدًا.

تشير النتائج إلى أن هناك اختلافًا معنويًا بين الذكور والإناث في مدى استخدام تطبيق "وحي"، حيث يظهر أن الذكور لديهم نسبة استخدام أعلى مقارنة بالإناث.

الفصل الرابع:

النتائج والتوصيات

-مقدمة:

في هذا الفصل نتناول تحليل البيانات والنتائج والتوصيات

-تحليل البيانات

- الفروق بين الجنسين في استخدام تطبيقات الهواتف الذكية:

أظهرت نتائج اختبار T للعينات المستقلة (Independent Samples T-test) أن متوسط استخدام التطبيقات بين الذكور ($M = 4.3496$, $SD = 0.64912$) كان قريباً جداً من متوسط استخدام الإناث ($M = 4.3202$, $SD = 0.65594$). لم يكن هناك فرق دال إحصائياً بين الجنسين في استخدام تطبيقات الهواتف الذكية، حيث بلغت قيمة ($t(168) = 0.278$, $p = 0.782$) ، مما يعني أن الذكور والإناث يستخدمون التطبيقات بنفس المستوى تقريباً.

بالإضافة إلى ذلك، أظهر اختبار Levene لمساواة التباينات أن التباينات متساوية بين الجنسين ($F = 0.123$, $p = 0.726$)، مما يدعم صحة نتائج الاختبار الإحصائي.

مدى رضا الفئات العمرية عن استخدام تطبيقات الهواتف الذكية:

أظهرت نتائج تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئات العمرية المختلفة في مدى رضاهم عن استخدام تطبيقات الهواتف الذكية، حيث بلغت قيمة ($F = 2.761$, $p = 0.029$).

على الرغم من هذه الفروق العامة، إلا أن اختبار توكي للمقارنات البعدية (Tukey HSD) لم يظهر فروقاً ذات دلالة بين أي من الفئات العمرية، مما يعني أن الفروق ليست جوهرية بين الفئات العمرية المختلفة.

تأثير مستوى التعليم على استخدام تطبيقات الهواتف الذكية:

أظهرت نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات التعليم المختلفة في مدى استخدام تطبيقات الهواتف الذكية، حيث بلغت قيمة. ($F = 0.344, p = 0.710$)

يشير ذلك إلى أن مستوى التعليم لا يؤثر بشكل واضح على استخدام التطبيقات، مما يدل على تجانس الاستخدام بين الفئات التعليمية المختلفة.

العلاقة بين استخدام تطبيقات الهواتف الذكية وخدمة القرآن الكريم وعلومه:

أظهر معامل ارتباط بيرسون (Pearson's Correlation) وجود ارتباط موجب ضعيف ولكنه دال إحصائياً بين استخدام تطبيقات الهواتف الذكية والاستفادة من خدمات القرآن الكريم وعلومه. ($r = 0.289, p < 0.01$) يشير ذلك إلى أن زيادة استخدام التطبيقات الرقمية يرتبط بزيادة الاستفادة من الخدمات القرآنية، لكن العلاقة ليست قوية جداً.

تأثير عدد سنوات استخدام الهواتف الذكية على الاستفادة من تطبيقات القرآن الكريم :

لم تظهر نتائج معامل ارتباط بيرسون أي علاقة ذات دلالة إحصائية بين عدد سنوات استخدام الهواتف الذكية ومدى الاستفادة من خدمات القرآن الكريم وعلومه ($r = 0.023, p = 0.771$).

يشير ذلك إلى أن طول فترة استخدام الهواتف الذكية لا يؤثر بشكل مباشر على الاستفادة من التطبيقات القرآنية.

العلاقة بين الجنس واستخدام تطبيق "وحي":

أظهرت نتائج التوزيع التكراري أن نسبة المستخدمين الذين سبق لهم استخدام تطبيق "وحي" أعلى بين الذكور (87.6%) مقارنة بالإناث (57.9%).

أكدت نتائج اختبار مربع كاي (Chi-Square Test) وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الجنس واستخدام التطبيق. ($\chi^2 = 19.276, p < 0.001$)

كما أظهرت مقاييس الارتباط (Pearson's R = 0.337, Spearman's Correlation = 0.337, $p < 0.001$) أن العلاقة بين الجنس واستخدام التطبيق ضعيفة إلى متوسطة لكنها ذات دلالة إحصائية، مما يشير إلى أن الذكور يستخدمون التطبيق بمعدل أعلى مقارنة بالإناث.

✓ العمر يؤثر على رضا المستخدمين عن تطبيقات الهواتف الذكية، ولكن لا

توجد فروق معنوية واضحة بين الفئات العمرية في الاستخدام.

✓ مستوى التعليم لا يؤثر على استخدام التطبيقات، مما يشير إلى انتشار

استخدامها بغض النظر عن الخلفية التعليمية.

✓ يوجد ارتباط ضعيف لكنه دال بين استخدام التطبيقات والاستفادة من خدمات

القرآن الكريم.

✓ عدد سنوات استخدام الهواتف الذكية لا يؤثر على الاستفادة من تطبيقات خدمة

القرآن.

✓ لا توجد فروق معنوية بين الذكور والإناث في استخدام التطبيقات، مما يعني

أن الذكور والإناث يستخدمونها بمعدلات متشابهة.

✓ هناك علاقة معنوية بين الجنس واستخدام تطبيق "وحي"، حيث أن الذكور

يستخدمونه أكثر من الإناث.

تشير هذه النتائج إلى أن تطبيقات الهواتف الذكية تُستخدم بشكل متقارب بين الجنسين والمستويات التعليمية المختلفة، في حين أن العمر قد يؤثر على الرضا عن استخدامها. كما تدل على أن استخدام التطبيقات يمكن أن يساعد في خدمة القرآن الكريم وعلومه، لكن مدة الاستخدام لا ترتبط بشكل مباشر بمستوى الاستفادة.

-النتائج:

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج المهمة بناءً على التحليل الإحصائي للبيانات التي تم جمعها من أفراد العينة، وذلك على النحو التالي:

الاتساق الداخلي والثبات:

أظهرت معاملات الارتباط أن جميع عبارات الاستبانة تحقق مستوى عالٍ من الاتساق الداخلي، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (0.054) و(0.903)، مما يشير إلى قوة الترابط بين العبارات والمحاور التي تقيسها.

تم التحقق من ثبات الاستبانة باستخدام معامل كرونباخ - ألفا، وبلغت قيمة الثبات الكلية للاستبانة (0.836)، مما يدل على مستوى عالٍ من الاتساق الداخلي. ومع ذلك، أظهر محور "استخدام تطبيقات الهواتف الذكية" مستوى ثبات منخفض (0.378)، مما يشير إلى الحاجة إلى إعادة النظر في صياغة العبارات أو زيادتها لتحسين ثبات المحور.

خصائص العينة:

كان غالبية المشاركين من الذكور (66.7%)، بينما كانت نسبة الإناث (33.3%). توزعت الفئات العمرية بشكل متوازن، حيث كانت الفئة الأكثر تمثيلاً هي (26-35) سنة بنسبة (35.3%)، تليها الفئة (36-45) بنسبة (32.4%).

أظهرت النتائج أن الغالبية العظمى من المشاركين يحملون مؤهلاً جامعياً (57.1%)، بينما حصل (27.1%) على دراسات عليا.

بلغت نسبة المشاركين الذين يستخدمون الهواتف الذكية لأكثر من 6 سنوات (84.7%)، مما يعكس مستوى عالٍ من الخبرة في التعامل مع التطبيقات الذكية.

استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في خدمة القرآن الكريم وعلومه:

أفاد (77.6%) من أفراد العينة بأنهم يستخدمون تطبيقات الهواتف الذكية في هذا المجال، مما يشير إلى انتشار واسع لاستخدامها في خدمة القرآن الكريم وعلومه.

أظهرت نتائج تحليل المتوسطات الحسابية أن العبارات المتعلقة بسهولة استخدام التطبيقات القرآنية وتوفيرها لمصادر موثوقة حصلت على أعلى مستويات الموافقة، حيث حصلت عبارة "أعتقد أن التطبيقات تسهل الوصول إلى القرآن الكريم وعلومه" على أعلى متوسط حسابي (4.70) .

-التوصيات :

بناءً على نتائج الدراسة، يمكن تقديم التوصيات التالية:

تحسين تجربة المستخدم وفقاً للفئات العمرية:

نظراً لاختلاف مستويات الرضا عن التطبيقات بين الفئات العمرية، يُنصح المطورون بمراعاة احتياجات المستخدمين من مختلف الأعمار، مثل توفير تصميمات سهلة الاستخدام لكبار السن وميزات تفاعلية تلائم الشباب.

تعزيز الوعي بأهمية التطبيقات القرآنية:

رغم وجود علاقة إيجابية بين استخدام تطبيقات الهواتف الذكية وخدمة القرآن الكريم، إلا أن مستوى التأثير ضعيف. لذا، يُوصى بتطوير حملات توعوية تستهدف تشجيع الاستخدام الأمثل لهذه التطبيقات.

إتاحة ميزات تناسب مختلف المستويات التعليمية:

بما أن استخدام التطبيقات لا يختلف جوهرياً بين الفئات التعليمية، يُفضل أن تكون التطبيقات بسيطة وشاملة لتناسب المستخدمين من جميع الخلفيات التعليمية، مع توفير محتوى متنوع يناسب المبتدئين والمتخصصين.

تعزيز الاستفادة من تطبيقات الهواتف الذكية في المجال القرآني:

يمكن للمطورين تحسين محتوى التطبيقات القرآنية من خلال إضافة ميزات تفاعلية مثل الذكاء الاصطناعي في البحث عن الفتاوى، والمحتوى الصوتي، والتفسير المبسط للقرآن.

استهداف المستخدمين الجدد بميزات تحفيزية:

نظرًا لأن عدد سنوات استخدام الهواتف الذكية لا يؤثر على مدى الاستفادة من تطبيقات القرآن، يمكن تصميم برامج تحفيزية للمستخدمين الجدد، مثل تقديم محتوى مجاني لأول مرة، أو دورات تعليمية داخل التطبيقات.

مراعاة الفروق بين الجنسين في التسويق لتطبيقات قرآنية محددة:

وجدت الدراسة أن الذكور يستخدمون تطبيق "وحي" أكثر من الإناث، مما يشير إلى الحاجة لتطوير استراتيجيات تسويق تتناسب الإناث، مثل تخصيص محتوى موجّه لهن أو توفير واجهات استخدام أكثر توافقًا مع تفضيلاتهن.

إجراء المزيد من الدراسات حول تأثير العوامل الثقافية والاجتماعية:

يُوصى بإجراء أبحاث إضافية لفهم كيف تؤثر العوامل الاجتماعية والثقافية على استخدام التطبيقات، خاصة فيما يتعلق بالجانب القرآني والتعليمي.

تعكس هذه التوصيات أهمية تحسين تجربة المستخدم بناءً على العمر والجنس والمستوى التعليمي، مع ضرورة تعزيز التطبيقات القرآنية والاستفادة منها بشكل أكبر. يمكن أن تساعد هذه التوصيات المطورين وصنّاع القرار في تحسين جودة التطبيقات وجعلها أكثر تأثيرًا وفعالية.

المراجع:

- الميمان، سليمان ؛ السيديس، إيهاب (2015). أفكار تقنية لتطوير الدراسات القرآنية، المملكة العربية السعودية: إصدارات مركز تفسير للدراسات القرآنية.
- الغانمي، عبد العزيز .(2015) .التطبيقات القرآنية الذكية ونماذجها التعليمية . المؤتمر الدولي لتطوير الدراسات القرآنية، المملكة العربية السعودية، الرياض. كرسي القرآن الكريم وعلومه، جامعة الملك سعود.
- الدلابيح، أديب (2024). سبل استثمار تقنيات الذكاء الاصطناعي في خدمة القرآن الكريم وعلومه. مجلة ابتكارات للدراسات الإنسانية والاجتماعية، 16
- عبده، إسراء (2023). التقنيات الحديثة في خدمة النص القرآني: دراسة مقارنة لتطبيقات غريب القرآن الكريم. مجلة دراسات المعلومات والتكنولوجيا. 23
- باحثون من جمعية مكنون وشركة التحول التقني (2022) .مستقبل تطبيقات القرآن الكريم دراسة وصفية تقيس واقع التطبيقات القرآنية وفرص استثمار التقنيات الناشئة في مجال القرآن الكريم. المملكة العربية السعودية.
- موقع تطبيق وحي : [/https://web.wahy.net](https://web.wahy.net)
- App Release in the App Store 2025. Retrieved on (April 2, 2025), from <https://asomobile.net/en/blog/app-release-in-the-app-store-2025>
- Google Play Store: Number of Apps 2024. Retrieved on (April 5, 2025), from

[https://www.statista.com/statistics/266210/number-of-
/available-applications-in-the-google-play-store](https://www.statista.com/statistics/266210/number-of-available-applications-in-the-google-play-store)

Advantages And Disadvantages Of Native Apps Explained •

Retrieved on (April 5, 2025), from:

[https://www.tigren.com/blog/advantages-and-disadvantages-of-native-app-
/development](https://www.tigren.com/blog/advantages-and-disadvantages-of-native-app-development)

الملاحق

الموضوع: استمارة استبيان

أخي الكريم / أختي الكريمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

وبعد:

أفيدكم أنا الطالب / أسامة جعفر محمد، الرقم الأكاديمي: 232001318، طالب بمرحلة الماجستير بكلية الإدارة، تخصص إدارة مشاريع، بجامعة ميد أوشن وبما أن من متطلبات التخرج من الجامعة إعداد مشروع تخرج (بحث) يعده الطالب ويقدمه للجامعة.

،،شكراً لإتاحة جزء من وقتكم للمشاركة في تعبئة هذه الاستبانة، مشاركتكم في تعبئة الاستبانة ستساعد في نجاح هذه الدراسة، جميع ما يتم ذكره في هذه الاستبانة خاص لغرض الدراسة فقط. عند تعبئتك للاستبانة يرجى مراعاة اختيار درجة الموافقة حسب المقياس الآتي: (1 = لا أوافق بشدة، 5 = أوافق بشدة قد يستغرق تعبئة هذا النموذج 3 دقائق.

شاكر ومقدر لكم تعاونكم ،،

الطالب / أسامة جعفر محمد

الرقم الأكاديمي: 232001318

osjafar@outlook.com

طالب ماجستير إدارة مشاريع

كلية الإدارة، جامعة ميد أوشن

الموضوع: طلب تعاون بحثي

السادة / مركز تفسير للدراسات القرآنية
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،
وفقه الله
وبعد:

أفيدكم أنا الطالب / أسامة جعفر محمد، الرقم الأكاديمي: 232001318، طالب بمرحلة الماجستير بكلية الإدارة، تخصص إدارة مشاريع، بجامعة ميد أوشن وبما أن من متطلبات التخرج من الجامعة إعداد مشروع تخرج (بحث) يعده الطالب ويقدمه للجامعة.

وحيث أن مركزكم المبارك مركز تفسير للدراسات القرآنية (مركز بحوث ودراسات غير ربحي) منارة في خدمة القرآن الكريم وعلومه، جاءت رغبتني في أن تكون الدراسة لأحد مشروعات المركز حيث أن الدراسة بعنوان: العلاقة بين استخدام تطبيقات الهواتف الذكية وخدمة القرآن الكريم وعلومه: دراسة تطبيقية على تطبيق وحي بمركز تفسير للدراسات القرآنية بالمملكة العربية السعودية.

أسأل الله أن يوفقني لإتمام الدراسة على أكمل وجه، وكلي أمل أن أحظى بمساعدتكم ودعمكم ومشورتكم من خلال الاطلاع على أداة جمع البيانات وهي الاستبانة ونشرها على مجتمع الدراسة: (فريق عمل تطبيق وحي، ومستخدمي تطبيق وحي، وبعض المتخصصين).

شاكر ومقدر لكم تعاونكم ،،

الطالب / أسامة جعفر محمد

الرقم الأكاديمي: 232001318

osjafar@outlook.com

طالب ماجستير إدارة مشاريع

كلية الإدارة، جامعة ميد أوشن

-الاستبانة

القسم الأول: البيانات الشخصية
1. الجنس
• ☐ ذكر
• ☐ أنثى
2. الفئة العمرية
• ☐ أقل من 18
• ☐ من 18 إلى 25
• ☐ من 26 إلى 35
• ☐ من 36 إلى 45
• ☐ أكثر من 45
3. المستوى التعليمي
• ☐ ثانوي أو أقل
• ☐ جامعي
• ☐ دراسات عليا
4. عدد سنوات استخدام الهواتف الذكية
• ☐ أقل من سنة
• ☐ من 1 إلى 3 سنوات
• ☐ من 4 إلى 6 سنوات
• ☐ أكثر من 6 سنوات
5. هل سبق لك استخدام تطبيق "وحي"؟
• ☐ نعم
• ☐ لا
القسم الثاني: استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في خدمة القرآن الكريم
قيّم العبارات التالية على مقياس: 1 = لا أوافق بشدة، 5 = أوافق بشدة
6. أستخدم تطبيقات قرآنية بشكل منتظم
7. أفضل استخدام التطبيقات على الوسائل التقليدية
8. أعتقد أن التطبيقات تسهل الوصول إلى القرآن الكريم وعلومه

9. أجد سهولة في التعامل مع التطبيقات القرآنية
10. أستخدم أكثر من تطبيق قرآني على هاتفي
القسم الثالث: أثر استخدام تطبيق "وحي" في خدمة القرآن الكريم وعلومه
اختر: 1 - لا أوافق بشدة / 2 - لا أوافق / 3 - محايد / 4 - أوافق / 5 - أوافق بشدة
11. ساعدني تطبيق "وحي" في فهم معاني القرآن الكريم
12. وفر لي التطبيق مصادر موثوقة في علوم القرآن
13. أستخدم التطبيق لحفظ القرآن أو مراجعته
14. أجد أن محتوى التطبيق منظم وسهل التصفح
15. أسهم التطبيق في تعزيز علاقتي بالقرآن الكريم
القسم الرابع: جودة تجربة المستخدم مع التطبيق
اختر: 1 - لا أوافق بشدة / 2 - لا أوافق / 3 - محايد / 4 - أوافق / 5 - أوافق بشدة
16. تصميم التطبيق جذاب وسهل الاستخدام
17. سرعة التطبيق واستجابته مرضية
18. يحتوي التطبيق على ميزات تفاعلية مفيدة
19. أرغب في الاستمرار باستخدام التطبيق مستقبلاً
20. أوصي الآخرين باستخدام تطبيق "وحي"
القسم الخامس: أسئلة مفتوحة (اختيارية)
21. ما أكثر ميزة أعجبتك في تطبيق "وحي"؟ إجابة مفتوحة
22. ما الجوانب التي ترى أنها بحاجة إلى تحسين في التطبيق؟ إجابة مفتوحة
23. هل لديك اقتراحات لتطوير تطبيقات تخدم القرآن الكريم بشكل عام؟ إجابة مفتوحة

Abstract

This study aimed to shed light on "The Relationship Between the Use of Smartphone Apps and Serving the Holy Quran and Its Sciences: An Applied Study on the Wahy App at the Tafsir Center for Quranic Studies in Saudi Arabia."

The Wahy application is one of the Quranic projects affiliated with the Tafsir Center for Quranic Studies (a non-profit research center) based in Riyadh, Saudi Arabia.

The study adopted a descriptive-analytical approach, employing a questionnaire as the primary data collection instrument. The questionnaire was distributed to a random sample drawn from the study population, comprising users of the Wahy application, members of its development team, and a group of specialists. A total of 170 completed questionnaires were collected, analyzed, and tested to validate the research hypotheses.

The results revealed a significant relationship between smartphone app usage and serving the Holy Quran and its sciences. Findings indicated that smartphone applications are utilized similarly across different genders and educational levels, while age was found to influence user satisfaction. Moreover, the results demonstrated that using these applications can positively contribute to serving the Holy Quran and its sciences; however, the duration of usage did not correlate directly with the level of benefit derived.

The study recommended improving user experience tailored to various age groups, raising awareness about the importance of Quranic applications, introducing features suitable for different educational backgrounds, maximizing the benefits from smartphone applications in the Quranic domain, targeting new users with motivational features, and considering gender differences in marketing strategies. These recommendations can assist decision-makers at the Tafsir Center for Quranic Studies and app developers in enhancing the quality, impact, and effectiveness of Quranic applications.

Midocean University

College of Management

Master of Project Management.



The Relationship Between the Use of Mobile Apps and the Service of the "
Holy Qur'an and Its Sciences: An Applied Study on the 'Wahy' App at the
"Tafsir Center for Qur'anic Studies in the Kingdom of Saudi Arabia

Prepared by:

Ousama Jafar Mohamed

Academic number:

232001318

Supervised by:

Dr. Alfaisal Abdulhamid Mohamed

Dr. Fayez Ali Jrad

Year:

2025